

سفر أيوب

الاصحاح 36

1 وَغَادَ أَيُّوبُ فَقَالَ:

2 «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ.

3 أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبْ بِرًّا لِصَانِعِي.

4 حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.

5 «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يِرْزُدُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ.

6 لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ، بَلْ يُجْرِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ.

7 لَا يُحَوِّلُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْبَارِّ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ.

8 إِنْ أَوْثَقُوا بِالْقَيْدِ، إِنْ أَخَذُوا فِي جِبَالِهِ الذُّلَّ،

9 فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا،

10 وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنذارِ، وَيَأْمُرُ بَأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.

11 إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَنِيهِمْ بِالنَّعْمِ.

12 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبُهُ الْمَوْتُ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.

13 أَمَّا فُجَّارُ الْقَلْبِ فَيَذْخِرُونَ غَضَبًا. لَا يَشْتَغِبُونَ إِذَا هُوَ قَيَّدَهُمْ.

14 تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَأْبُونِينَ.

15 يُنَجِّي الْبَائِسَ فِي ذَلِّهِ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الصَّيْقِ.

16 «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الصَّيْقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمْلَأُ مَوْوَنَةَ مَايَدَتِكَ دُهْنًا.

17 حُجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتَ، فَالْحُجَّةُ وَالْقَضَاءُ يُمَسِكَانِكَ.

18 عِنْدَ غَضَبِهِ لَعْلُهُ يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكَثْرَةُ الْفِدْيَةِ لَا تَفُكُّكَ.

19 هَلْ يَغْتَبِرُ غِنَاكَ؟ لَا النَّبْرَ وَلَا جَمِيعَ قُوى التَّرْوَةِ!

20 لَا تَشْتَأِقْ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ.

21 إِحْذَرْ. لَا تَلْتَقِثْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ احْتَرْتَ هَذَا عَلَى الذُّلِّ.

22 «هُوَذَا اللَّهُ يَنْعَالِي بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟

23 مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟

24 أَذْكَرُ أَنْ تُعْظَمَ عَمَلُهُ الَّذِي يُعْنِي بِهِ النَّاسُ.

25 كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَ مِنْ بَعِيدٍ.

سفر أيوب

26 هُوَذَا اللهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُفْحَصُ.

27 لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قِطَارَ الْمَاءِ. تَسُخُّ مَطَرًا مِنْ ضَبَائِهَا

28 الَّذِي تَهْطُلُهُ السُّحُبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.

29 فَهَلْ يُعَلِّلُ أَحَدٌ عَنْ شَقِّ الْعَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِهِ؟

30 هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَّعَى بِأُصُولِ الْيَمِّ.

31 لِأَنَّهُ بِهِذِهِ يَدِينُ الشُّعُوبَ، وَيَرْزُقُ الْقَوْتَ بِكَثْرَةٍ.

32 يُعْطِي كَفَّيْهِ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعُدُوِّ.

33 يُخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.